شعيب عليه السلام قال كعب الاحبار رضي الله عنه فنزل
جبريل عليه السلام علي شعيب وابداه بالسلام والتحية والاكرام
وقال له يا شعيب ربك يقرؤك السلام ويقول لك اني اطلعت
علي نبيك في ذلك الوقت وقد انكره علي قومك بقلبك
ولسانك وقد جعلتك الان رسولا اليهم والي اصحاب الايكة
وغيرهم ممن يعبدوا الاصنام فادعهم الي طاعتي وحذرهم
عذابي ونقمتي وانهاهم عن عبادة الاصنام ونقص الكيل
والميزان فاقبل شعيب الي ارض مدين ونادي باعلا
صوته يا قوم اعبدوا الله مخلصين له الدين واتركوا عبادة
الاصنام واطيعوا الملك العلام وتوبوا عن نقص
الكيل والميزان فقالوا له انكر يا شعيب انك كنت من
جملتنا ولم تزل تعبد ما يعبد اباونا وتفعل في اموالنا
ما نشا وليس نري منك حجة انما انت رجل من اهل مدين
نعرفك ونعرف اباك ولو شيئا لاوجدنا لك من بعد ذلك
ما ورائك وكنا لا نفعل ذلك حتي يجيئنا نحن وابوالعوا
فقال لهم شعيب يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب
قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
ثم انصرف عنهم يومه هذا وعاد اليهم من الغد وقد اجتمعوا
في سوقهم ومعهم ملكهم ابوجاد فوقف عليهم شعيب ونهاهم عن
عبادة



عبادة الاصنام ونقص الكيل والميزان فقالوا له قوم ما نفقه
كثيرا مما تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما انت علينا بعزيز قال شعيب يا قوم ارهطي اعز عليكم من الله
الي قوله محيط يعني محيط بخبركم وكفركم فاستهزوا به فقال لهم
اعملوا علي مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من ياتيه عذاب
يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم رقيب فقالوا له قومه
كيف اكثرت جدالنا يا شعيب فانما انت من المسحورين وشعيب
يخبرهم بما نزل بالامم السابقة من العذاب والنكال فقالوا له
يا شعيب اصلاتك تامرنا وتنهانا فاعلم ان لا حجة معك كما كان معهم
فان كنت من الصادقين فاسقط علينا كسفا من السما فقال له
الملك قد بلغت رسالة ابن عمك فلا تعد الينا فتري ما لا طاقة
لك به فقال لهم شعيب اني مبعوث اليكم لادعوكم الي عبادة الله
فهل عندكم الي ان تعودوا الي طاعة الله تعالي فغضب الملك ابوجاد
وقال شعيب اترانا تاركين الهتنا عن قولك ولا نغير المكيال ولا الميزان
ثم انصرفوا عنه شعيب فتبعه وزير الملك ابوجاد فامن بشعيب
وصدقه وقال له اكتم ايماني يا نبي الله فكتم عليه ثم عاد الي القوم
ثم انصرفوا وخرج الملك ابوجاد ومن معه من ابنا الملوك وخرجوا
اصنامهم وامر مناديه ينادي في مدين واصحاب الايكة ان من سجد
لالهتنا واصنامنا فهو منا ومن ابي عذبناه عذابا شديدا قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1